هؤلاء فلينظر العاقل بعين الأنصاف وبقصد طلب الحق
دون اتّباع الهوى وترك تقليد الاباء والأجداد فقد
نهى الله تعالى في كتابه عن ذلك ولا تلهيه الدنيا عن اتصال
الحق الى مستحقه ولا يمنع المستحق عن الحق حقه فهذا آخر ما
اردنا اثباته في هذه المقدمة والله الموفق للصواب
واليه المرجع والمآب وعليه التوكل في كل الأمور وقد
فرغ من تسويد هذه الرسالة الوجيزة النفيسة المسماة
بمناهج الكرامة من تصنيف قطب الاسلام ومروج الخواص
والعوام افضل المجتهدين في مسائل الدين جمال الملة
والدين الحسن بن يوسف المطهر طاب ثراه وجعل الله
الجنة مثواه الراجي الى رحمة ربه
العاصي عبد الجواد بن مولى
مؤمن الاردبيلي غفر
الله عن جرائمه و
اعلى الله مقامه
بحق محمد وآله في خاتمة يوم الجمعة ثاني عشر من شهر محرم
الحرام من شهور ١٠٦٩ حامداً مصلياً مستغفراً



هؤلاء فلينظر العاقل بعين الأنصاف وبقصد طلب الحق
دون اتباع الهوى وترك تقليد الاباء والأجداد فقد
نهى الله تعالى في كتابه عن ذلك ولا تلهيه الدنيا عن ايصال
الحق الى مستحقه ولا يمنع المستحق عن الحق حقه فهذا آخر ما
اردنا اثباته في هذه المقدمة والله الموفق للصواب
واليه المرجع والمآب وعليه التوكل في كل الأمور وقد
فرغ من تسويد هذه الرسالة الوجيزة النفيسة المسماة
بمنهاج الكرامة من تصنيف قطب الاسلام ومرجع الخواص
والعوام افضل المجتهدين في مسائل الدين جمال الملة
والدين الحسن بن يوسف المطهر طاب ثراه وجعل الله
الجنة مثواه الراجي الى رحمة ربه
العباد عبد الجواد بن مولى
مؤمن الاردبيلي عفى
الله عن جرائمها و
اعلى الله مقامها
بحق محمد وآله في خاتمة يوم الجمعة ثاني عشر من شهر محرم
الحرام من شهور ۱۲۶۹ حامداً مصلياً مستغفراً

بسم الله الرحمن الرحيم

قال حدثنا الكرخي قال حضرت مجلس الحجاج بن يوسف
الثقفي والناس من حوله محدقين ولهيبته مطرقين
وهو بينهم كأنه الجمل الهائج اذ قد دخل عليه غلام اجرد
امرد حسن الثياب حلو الشمائل كأنه البدر في ليلة
تمامه وكماله فقال الحجاج ان كان هذا الغلام يسلم
وهو راكب قتلته وان سلم وهو في الارض قتلته وان
لم يسلم قتلته قال الكرخي فلما دنى الغلام وتقدم الى
المجلس اخلى رجله من الركاب وسلم وهو بين الارض
والسماء فرد عليه السلام وقام الجمع اجلالا له فاعجب
الحجاج من حسنه وجماله وادبه وفصاحته وبراعته
فقال له من اين انت يا غلام فقال له من مصر فقال
له الحجاج انت من مصر بلد الفاسقين فقال الغلام
لم جعلتهم فاسقين فقال الحجاج لأن بناتهم لعب ونيلها
عجب واهلها طرب لا هم عجم ولا هم عرب قال الغلام
ما انا منهم



ما انا منهم يا حجاج فقال الحجاج من اين انت قال انا من
خراسان فقال الحجاج انت من اشر مكان فقال الغلام
ولما ذلك يا حجاج فقال لانهم عجم اعجام وغنم اغنام
لا يعرفون الحلال من الحرام فقال ما انا منهم يا حجاج
فقال له من اين انت يا غلام قال من الشام فقال له
انت من قوم جبارين لا هم يهود ولا هم نصارى اغلظ
مكان واقل ديان واضعف ايمان فقال الغلام ما انا
منهم يا حجاج فقال له من اين انت يا غلام فقال له انا
من اليمن فقال انت من بلد غير مليح رجالهم تستعمل
المزمار وشيوخهم دائبين حلبة الحمار فقال الغلام ما انا
منهم يا حجاج فقال له من اين انت يا غلام قال انا من
الموصل فقال له انت من الاشرار الطغات الفجار
قال له ولما ذلك قال لانهم شغل الدنيا ودعاة
الامصار صبيهم غافل وشيخهم ليس بعاقل قال الغلام ما
انا منهم يا حجاج فقال من اين انت يا غلام قال انا

من مكة قال له انت من معدن الجهل واللؤم فقال
له ولم ذلك يا حجاج قال بعث الله فيهم نبيه واي نبيا
فاذوه ومكروه وطردوه فخرج منهم لما رأى سوء
اخلاقهم فوجد اناسا احبوه ونصروه وايدوه على
رغم انا منهم قال فما انا منهم يا حجاج قال له من اين
انت يا غلام قال انا من العراق قال انت من العراق الذي
كالهمد وفاق ونسائهم طلاق فقال انا منهم يا حجاج
فقال من اين انت يا غلام فلقد كثر جدلك وطال
خطابك وقلبي متعلق بقتلك فقال له الصبي لو علمت
انك قاتلي ما عبدت سواك فقال اخبرني من اين انت
يا غلام قال انا من طيبة قال له وما طيبة فقال له التي
انتقل اليها رسول الله صلى الله عليه واله محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف فانا من معدن
التنزيل والتأويل والقرآن والاذان افخر الناس اجدادا
واحسنهم انسابا انا من نسل ابي تراب ليث بني غالب

علي بن ابي



علي بن ابي طالب وكل حسب ونسب منقطع الا حسبنا و
نسبنا فغضب الحجاج من كلامه وكان مبغضا لامير المؤمنين
عليه السلام وذريته وكان في المجلس جماعة من اهل الكوفة
من اكابرها واعيانها فقاموا جميعا وقالوا يا مولينا
نحن نسألك بالله الا ما وهبت لنا هذا الغلام الهاشمي
وانا نفديه باموالنا وارواحنا وما يستحق القتل قال
الراوي فامسك عنهم ساعة ثم رفع رأسه وقال له
يا غلام لا بد لي من قتلك ولو نادى مناديا من السماء
لا تقتله ما سمعت منه ولا اطعته فقال له الصبي من انت
يا حجاج حتى ينادي عليك من السماء مناد وما يغويك
الا شيطانك وانت لن تستطيع ذلك ولا لك على سبيل
فقال له الحجاج من يحول بيني وبينك فقال له الامام
يحول بيني وبينك الذي يحول بين المرء وقلبه لك الويل
بالكيل انه لا يخلف الميعاد انما قوالك على ذلك الشيطان
فقال له الحجاج ما اقلك الا بحجة احتج بها عليك واسئلك

عن مسائل ان اخبرتني بها والا قتلتك فقال له الامام
اسئل عما بدا لك وانا اخبرك بها ان شاء الله تعالى
قال الراوي فقال الحجاج اخبرني يا غلام عما يتوب به
العبد الى ربه فقال الامام يتوب العبد الى ربه
بالصوم والصلوة والحج والزكوة والجهاد فقال الحجاج
انا اقرب الى الله تعالى قبلك واقتل من يقول ان
الحسن والحسين اولاد رسول الله ص فلما سمع الامام ع
كلام الحجاج قال يا ويلك انا من اولاد رسول الله ص
بلا خوف منك ولا جزع فقال الحجاج كيف تكون من
اولاد رسول الله ص وقد قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله
وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما قال الامام ع
قال الله عز من قائل قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم و
نساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة
الله على الكافرين فقال الحجاج اخبرني يا غلام كم لك من
سنة



من سنة فقال الغلام ما لي من السنين شيء بل انما السنين
للذي خلقها والآن مضى من عمري خمسة عشر سنة و
خمس ساعات فما رأيت ساعة احسن من هذه الساعة
التي رأيتك فيها يا حجاج فقال الحجاج اخبرني من احسن
العرب قال الامام بني هاشم قال الحجاج ولما ذلك قال
لأن محمدا ص منهم قال الحجاج اخبرني من افرس العرب
قال الامام ع بني عمران قال الحجاج ولما ذلك قال الامام ع
لأن علي بن ابي طالب ع منهم فقال الحجاج من اكرم العرب
يا غلام فقال عرب طي فقال الحجاج ولما ذلك فقال الامام
لأن حاتم منهم فقال الحجاج من اخس العرب فقال الامام ع
بني ثقيف فقال الحجاج ولما ذلك قال الامام ع لأنك يا حجاج
منهم قال الراوي فلما سمع الحجاج كلام الامام كان متكئا
فاستوى جالسا كالجمل الهائج وامر بضرب عنقه فقاموا
اليه الأعيان واستشفعوا له فسكت الحجاج ساعة وقال
بعد ذلك اخبرني يا غلام عن الجدي اهو ذكر ام انثى

فقال الامام يا حجاج اكشف لي عن ذنبه حتى انى اخبرك
اهو ذكر ام انثى فقال الحجاج اخبرني يا غلام عن الجبال
ذات القرون قال الامام تركتهم في ورق الاشجار
يرعون فقال الحجاج يا غلام الاشجار له ورق فقال الامام
اعمى الله عينك كما اعمى قلبك هل للجبال قرون فقال
الحجاج يا غلام كانك عاشق فقال الامام وانا بذلك موفق
فقال الحجاج ولمن تعشق فقال الامام اعشق ربي الذي
يحول بيني وبينك فقال الحجاج بما ذا عرفت ربك فقال
الامام بكتابه المنزل على نبيه المرسل فقال الحجاج يا
غلام انت حافظ القرآن فقال الامام وهل هو هارب
مني حتى لا احفظ فقال الحجاج وهل استحكمته فقال الامام
انزله الله محكم فقال الحجاج استظهرته فقال الامام معاذ
الله ان اتركه وراء ظهري فقال الحجاج ان كنت حافظه
اخبرني اي آية اعظم واي آية ارجى واي آية
صدقوا بها اليهود والنصارى واي آية قالها اهل

الجنة

الجنة واي آية قالها اهل النار واي آية قالها ابليس
اللعين واي آية كذبوا بها اولاد الانبياء فقال الامام
اما آية الاعظم فهي آية الكرسي واما آية الاحكم ففي قوله
تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي
القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم
تذكرون واما آية ارجى فهي قوله تعالى قل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم واما اي آية اخوف قوله تعالى
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره واما اي آية صدقوا بها اليهود والنصارى فذلك
قوله تعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت
النصارى ليست اليهود على شيء واما اي آية قالتها الملائكة
وذلك قوله تعالى سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت
العزيز الحكيم واما اي آية قالتها اهل الجنة وذلك قوله
تعالى الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور

شكورا واما اي آية قالها اهل النار وذلك قوله تعالى
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فاجابهم الله تعالى
بعد خمسين عاما وقال اخسؤا فيها ولا تكلمون واما اي آية
قالها ابليس اللعين فذلك قوله تعالى فبعزتك لاغوينهم
اجمعين الا عبادك منهم المخلصين واما اي آية كذبوا
بها اولاد الانبياء فذلك قوله تعالى انا ذهبنا نستبق
وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن
لنا ولو كنا صادقين فقال الحجاج فما يجب عليك في اليوم و
الليلة فقال الامام خمس صلوات قال وما يجب عليك في عمرك
فقال الامام ع الحج الى بيت الله الحرام قال الحجاج فما يجب عليك
في مالك قال الزكوة قال الحجاج اخبرني اي شئ اخشن منك او حشن
قال الجسد اذا خرجت منه الروح فقال الحجاج اخبرني
عن موضع العقل منك فقال الامام في الدماغ فقال الحجاج
اخبرني عن موضع الحسن منك قال في الوجه قال اخبرني
عن موضع النظر منك قال في العينين قال اخبرني اين
الي



موضع الرائحة منك قال في الانف قال الحجاج اخبرني اين
موضع الضحك منك قال في الطحال قال الحجاج اين موضع الفرح
منك قال في القلب قال الحجاج اين موضع الحلاوة منك قال
في الحلق قال الحجاج اين موضع الغضب منك قال في الكبد قال
الحجاج اين موضع القوة منك قال في الكتفين قال الحجاج اين
موضع الضعف منك قال في الساقين فقال الحجاج ما رايت
يا غلام احدا مثلك عنده العلم والحكم على صغر سنه الا انت
فقال له الامام ع يا ويلك انا من اهل بيت النبوة ارجو بلطف
انشاء الله تعالى ولو كان بعدد القطر والدر كذلك وانجم
والشجر فقال له الحجاج اين كمال الدين قال الامام الثقة بالله
والتوكل على الله فقال الحجاج واين الكافر قال الامام الكاذب
الجاحد لنعمة ربه فقال الحجاج اخبرني عن خير ما في الدنيا
قال المال قال اخبرني ما خير من المال قال البنون قال الحجاج
وما خير من البنون قال الجاه قال وما خير من الجاه قال
من رحمه الله قال الحجاج يا صبي اي العلوم افضل قال علم الله

قال بقدر الطبيعة قال فما الحكم قال الصبر عند الغضب قال فما
السماحة قال اجابة السائل وبذل الزاد فقال الحجاج فما
الشجاعة قال قوة البأس قال فما الذلة قال الكفران قال فما
الشح قال الذي يجوع نفسه ولا يعطيها زادها وشهوتها و
يموت بحسرتها ويخلف ماله للوارث قال فما الصمت قال الكتمان
عند الشدة والرخاء قال اخبرني ما الذي يصلح للجزاء قال
لا يحمل الغضب ولا يعجل عند القدرة واذا نطق صدق و
اذا وعد وفى قال الحجاج يا غلام اخبرني من هو احق بالخلافة
قال الامام العادل والغيث الهاطل صاحب المعجزات و
الفضائل والبراهين والدلائل مشيد الحق ومنكس الباطل
البطل المنازل واليعسوب الكامل ومن هو للحكم فاصل
وللركوع والسجود مفاصل وللمارقين قاتل الامام
المظفر والشجاع الغضنفر ابا شبير وشبر قاسم طوبى و
سقر الورع المكين والعلم المبين والناصر للدين حبل
الله المتين وخليفة رسول رب العالمين المكنى بابي تراب

المدفون



المدفون بارض النجف علي بن ابي طالب ع قال الحجاج اخبرني
يا غلام عن صفة الانسان ومنهاجه قال الامام ع ان الانسان
اذا صح له الرضا اهلكه الحرص واذا حل به العز اسفه الرياء
واذا دفع به الضعف ابتلي به الوجد واذا استقر به الفرح
نسي الخوف واذا شبع نسي الجوع واذا نال المال طغى وبغى
ولجبه واذا افتقر قل شكره وكثر كفره واذا اصابته مصيبة
في نفسه او في ماله كثر فيه الحزن والتقى فيه البلاء وحل به
الجوع وان شبع كنفه البطر وان نهض به ما في الصحر قال
الحجاج يا صبي انت عارف بالزرع قال نعم قال اخبرني عما
نفت حبته وما غلظت حلته وما طالت سنبلته فقال وما
تقول في النخل قال ما تقول في الكرومات قال ما
غلظ عوده وحمض عنقوده وطالت اغصانه قال ما تقول
في الارض قال واسعة الطول والعرض قال فما تقول في السماء
قال مد البصر ومسكن الشمس والقمر ما ظلت تحتها من الشجر قال ثمرة
بحكم ربها بغير عمد ترونها قال فما تقول في المطر قال

ما ملاء الجوز وطم البحر وفاض على الاودية فقال الحجاج لها
تحب يا صبي قال احب الله وما يبعثني عنه وحبر الله والعمل الصالح
ومن اراد البقاء فالبقاء لله تعالى فليكثر الغداء ويقلل
العشاء او يخفف في الصيف الرداء ويثقل في الشتاء الغطاء
ومن مشى حافيا لا يأمن العمى واذا اصبحت فافطر بحبة شي
الملح قبل الطعام فانه يقطع واحد وسبعين نوعا من البلاء
ومن اكل ثلاث تمرات من برني على الريق قتل كل دودة
في بطنه وان اكل عشرين فانه لا يبقى في بطنه ما يكره
ومن اكل الهندباء على الريق قتل كل دودة في بطنه ومن
تخلل بعود القصب اورث في سنه الجوف ومن تخلل في النبل
تحركت عليه عرق البواسير ومن كنس البيت بخرقة كان الفقر
اليه سريعا ومن قلم الظفار في اضراسه كان الله في حينه
منه وثلاثة اشياء تجلب الفقر الى صاحبها فقال الحجاج ما هي
قال الايمان الكاذبة وعقوق الوالدين والقعود في
الحمام يذهب البصر ومن جامع على جنبه تحركت عليه عرق البواسير

والناسور ولا تجامع اول الشهر فانه من فعل ذلك يأتي
ولده مجنونا ولا تحت الاشجار المثمرة ولا تجامع العجوز
فانها تأخذ قوتك والثاني تورث وجع الركبتين ومجامعة
الصبية تزيد النور في الوجه ولا تاكل القديد فانه يضعف
القلب واكل لحم الضأن يقوي الانسان ولحم البقر داء
ولبنها دواء والنظر الى وجه الصالح عبادة وطيبة الخلق
من سعة الرزق وخير الدين والمذاهب اهل البيت عليهم
السلام وشرب الماء على الريق يضعف القلب والسواك في
الاسنان يزيد الفصاحة والتختم في العقيق امان من الفقر
والكحل عند المنام يجلي النظر والنظر الى المصحف عبادة
ودهن الزيت ينبت الشعر وعيش البارد على الريق
يخرج ما في الاسنان من البلغم لان عيش البارد وهو
المرهم الاكبر واذا اضللت عن الطريق تعوذ بالله من
الشيطان الرجيم واذا عطشت اقرء سورة يس قال الحجاج
احسنت يا صبي فما تقول في ابنت العشرين من النساء

قال الإمام ع قرة العين للناظرين فقال وابنت
العشرين قال تصلح للدنيا والدين قال وابنت
الثلثين قال لذة للمتقين قال وابنت الأربعين قال
ذات شحم ولين قال وابنت الخمسين قال ذات بنات
وبنين قال وابنت الستين قال تصلح للعاجز المسكين
قال وابنت السبعين قال عجوزة في الغابرين قال و
ابنت الثمانين قال لا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم قال وابنت التسعين قال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم قال وابنت المائة قال لا تسئلني عن اصحاب الجحيم
فقال الحجاج احسنت يا صبي وصفتهن نثرا فصفهن شعرا
فلما سمع الإمام ع كلام الحجاج اشار بوصفهن نظما فقال
فتلك بنت العشر قد بان نهدها كلؤلؤة الغواص
يهتز عودها وأما ابنت العشرين لا شيء مثلها
فتلك التي تهوى لها وتريدها وبنت الثلثين
الشفاء حديثها خيار النسا طوبى لمن يستفيدها

واله عز

وان جئت بنت الأربعين بغبطة هي العيش لم يكدر
ولم يضعف عودها واما ابنت الخمسين لله درها
بعقل وتدبير تربي وليدها واما ابنت الستين
قد دق جلدها وفيها وفات والحريص يريدها
واما ابنت السبعين قد زال حسنها لقد حملت ضرا
وبان زهيدها وبنت الثمانين التي قد تضعضعت
من الكبر المضني ويكمش جليدها واما ابنت التسعين
يرعش رأسها وفي الليل باعكاس وقل رقودها
وبنت المائة بالبيت سبع بدهتها ولا تقع في البحر حوت
يصيدها قال الحجاج احسنت يا صبي ولكن اخبرني
عمن نطق اولا بالشعر قال الإمام ع اول من نطق بالشعر
ابونا آدم ع حيث قال تغيرت البلاد ومن عليها
ووجه الأرض مغبر قبيح تغير كل ذي لون وطعم
وقل بشاشة الوجه المليح ارى الدنيا لها نعل قبيح
ولهن تعالها ينا مليح وبدل طعمها اثل وخمط

كذا في لسا كنها نصيح : قتل قابيل هابيل اخاه :
عليه اليوم لي كبد جريح : بكت عيني وحق لها بكاها :
ودمع العين منهمل سفيح : قتل قابيل هابيل اخاه :
فوا اسفا على الوجه الصبيح : قال فاجاب ابونا ادم ع ابليس
اللعين على شعره : تنوح على البلاد ومن عليها :
وفي الفردوس ضاق بك الفسيح : وكنت بها وحوى في نعيم
من الدنيا وقلبك مستريح : فمازالت مكائدتي ومكري
الى ان فاتك الخلد الربيح : قال الحجاج احسنت يا صبي فاخبرني
من اكرم العرب قال ع حاتم طي قال احسنت وهل
اكرم من حاتم احد قال ع نعم ربيعة ابن قيد يعلم الكرم
من حاتم وهو قائل هذه الابيات : يا شاعل النار بليل قري
ارفع سنانك لمن يمر بها : ان جلبت نارك على ضيف
فانت لله عتيق حري : قال الحجاج احسنت يا غلام ثم
نهض من مكانه واخذ الامام ع معه واتى مقصورة
من مقاصير الخاصة مزخرفة مبيضة مدهونة فقال

له



له الحجاج هل ترى في هذه المقصورة خراب فقال الامام ع
ثم قال الحجاج ارنا موضع الخراب منها فدار الامام ع نظره
يمينا وشمالا فما نظر فيها موضع خراب الا عين الحجاج و
كان اعور مطموس العين قال فجمع الامام ريقه وتفل
في عينه فخجل الحجاج من ذلك وقال له لما فعلت ذلك يا
غلام فقال له الامام ع انت امرتني بذلك وقلت لي
هل في هذه المقصورة خراب فجلت طرفي فما رايت فيها
خراب غير عينك فتفلت فيها لانها خراب فلما سمع الحجاج
كلام الامام الباقر ع عليه السلام قال له قلبي يحدثني بقتلك
ولكن ما اقتلك الا بحجة احتج بها عليك ثم التفت الى بعض
خواصه وقال له ائتني بالصبية التي عمرها عشر سنين
وائتني بفرس واطرح سرجها المذهب عليها وائتني
في بدرة من المال قال فاحضر الجميع بين يديه ثم التفت
الى الامام الباقر ع وقال له اختر لك احدى الثلثة
فقال الباقر ع اذا اخذت الفرس اخذت الجميع وانا

الجارية لما رأت حسن الباقر ع وجماله اعجبها وقد احبته
حبا شديدا فغامزته باعينها فالتفت الباقر ع اليها فرآها
تغامزه فانشد ع : متى تعنه اللجام برأس مهر احبّ اليّ
مما تعزيني : اخاف اذا وقعت في نزاع : وطالت علي
مارجعني : اخاف اذا وقعت في مضيق : وجدّ السير
ما تلحقني : اريد حليلة تفعل كفعلي : وتسعدني على عسر الليالي
جياد الخيل ان طلبت تنجي : وانت ان طلبتك تملكني
قال فلما سمعت الجارية شعر الامام ع اجابته تقول معاذ
الله افعل ما تقول : ولو قطعت شمالي مع يميني : وانك منيتي
وسرور قلبي : واقنع بالقليل وما يجيني : اذا عاشرتني و
عرفت طبعي : فاسئلني فانه خير السائلين : وارجو امير تجمعنا
جميعا : واحفظ من وثاقك ما يجيني قال الراوي فقال الحجاج
للجارية ويلك يا ملعونة تغمزيه واجبتيه على شعره ثم التفت
الى الامام ع فقال له ما تريد من هؤلاء الثلثة قال ع اريد
الفرس فقال الحجاج خذ الفرس والمال والجارية لا بارك الله

لك فيها ولا يطرح الله لك فيها البركة فقال الامام ع للحجاج
لا كثر الله خيرك ولا يجزيك باحسن جزاء ولا يجمع الله بيني و
بينك مرة اخرى غير هذه الساعة قال الراوي وكان للحجاج بابان
باب للرضا وباب للغضب فكل من يخرج من باب الغضب يقتل
ومن خرج من باب الرضا يسلم فقال الامام عليه السلام يا حجاج من
اي باب اخرج فقال له الحجاج اخرج من هذا الباب واشار
من باب الرضا قال فخرج الباقر ع من باب الرضا سالما فقالوا
اصحاب الحجاج يا ملك كيف دللته على باب السلامة ولم تدله
على باب المهلكة فقال لهم الحجاج يا ويلكم استشارني والمستشار
مؤتمن وانا لا اكون خوان والخائن يجب عليه اللعنة الى يوم
القيمة وهذا ما انتهى الينا من خبر الامام الباقر عليه السلام و
خبر الحجاج اللعين والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا
والصلوة على محمد واله الطاهرين صلوة كثيرا دائما تدوم

من تسويده اقل العباد عبد الجواد في اول
ساعة من نهار الاحد خامس عشر
من شهر محرم الحرام ١٢٦٩
من نسخة كتبها حي
النجائي الحرم
السيد الشهيد
عليه السلام
م





